وقد جلل السيدة أمنة البهية النور ودفع الله
عنها الباس والثبور ولما وقفوا على خبر هذه
الحقا نادى ابو طالب الا فاقتلوا الزرقا فانتهى
الخبر الى هذه الخائبة فقرت مسرعة على وجهها
بسرابيل الاحزان هاربة ولم سمع ابو جهل باخبار
تلك الكاهنة قال وددت ان لو كانت الزرقا قتلت
أمنة ولكن من حق من الله بالالطاف لم تزل على فنن
هامته ظلال الوية الاسعاف هذا وقد ذكر صاحب
البهجة السنية في بعض فضائل السيدة أمنة
القرشية ان من كمال قدرها المنيف انها ولدت
سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من فمها الشريف

وينسب ذلك الى كتاب درر المعاني والى الخلاصة
وتفسير الواحدي ذي التهاني وانه لما كانت ولادة
سيدنا عيسى ابن السيدة مريم من سرتها كانت
ولادة سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم من فم
امه حتى لا يقع النظر الى عورتها فان صح
ذلك فما كان كرامة لها من بارئ النسمات
وقدرة الله صالحة لذلك ولغيره من سائر
الممكنات ويكون خصوصية لها من دون
جميع الامهات والوالدات الا من الجمهور من
اهل التوثق والدرايات لم يذكر ذلك احد منهم
في صحيح الروايات ولقد احسن بن شعبان

Copyright © King Saud University